مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3773
13-11-2022

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

"لفساد قادته.. عناصر جيش التحرير الفلسطيني تشكو الجوع"

- فيلمان لمخرجَين فلسطينيين من سوريا يشاركان بمهرجان دولي
- الأمن السوري يخفي قسرياً الفلسطيني عمران مريطة
- توزيع مساعدات إغاثية على أهالي مخيم درعا

آخر التطورات

يشكو عناصر جيش التحرير الفلسطيني في سورية من الجوع ونقص كبير في الطعام داخل قطعهم العسكرية، وقال أحد المجندين لمراسل مجموعة العمل إنهم لا يجدون إلا الفتات من الطعام يسد رمقهم رغم وفرته، ونشاهده أثناء تسليم الحصص للقطع العسكرية.

ويعود سبب نقص الطعام بحسب المجند الذي يخدم فترته العسكرية في أجنادين إلى سرقة ضباط الجيش للطعام وغيره، وذكر أن حصص الضباط وهم كثيرون ترفع إلى سياراتهم الخاصة قبل أن توضع في مخازن الطعام كاللحمة والدجاج والخبز والمعلبات، ما ينعكس على نقص كبير في طعام المجندين وتضرر صحتهم.

ويضيف المجند أن المسؤولين الفاسدين في الجيش معروفون لدى القيادة لكن لا أحد يحاسبهم لأن القيادة فاسدة، مشيراً إلى أن رأس قيادة الجيش تتلقى الرشاوى وتسرق الطعام وليس كما يُشاع أنها تحاسب الفاسدين.

هذا وارتفعت في الآونة الأخيرة حالات الفرار أو محاولة الفرار من الخدمة في جيش التحرير الفلسطيني، التي لم تقتصر على المجندين في الخدمة الالزامية بل شملت المتطوعين ومن بينهم ضباط متطوعون برتب مختلفة، ويعود سبب الفرار إلى الضغوط النفسية التي يعيشها عناصر جيش التحرير الفلسطيني في ظل جو الإهانات والابتزاز والمعارك والأعمال الحربية، والظروف السيئة التي يواجهونها على صعيد الاحتياجات والمطالب التي لا توفر لهم في قطعهم ووحداتهم العسكرية، وعدم توفر الطعام وسرقته من قبل الضباط في تلك القطع مما يضطرهم لشراء المواد الغذائية على حسابهم الخاص، في حين ينعم الضباط بالراحة سواء على صعيد الأمور المادية أو على صعيد المأكل والمشرب.

على صعيد مختلف، شارك فيلمان لمخرجَين فلسطينيين من سوريا في مهرجان "أيام فلسطين السينمائية" الدولي الذي اختتمت فعاليته قبل أيام في مدينة رام الله بفلسطين المحتلة.

جاء الفيلم الأول بعنوان "جواز أحمر" للكاتب والمخرج "عبده الأسدي" الذي يقيم حالياً في هولندا، يصف الأسدي لمجلة رمان عن مشاركة فيلمه في المهرجان بالحلم الذي تحقق في بلده فلسطين، والفيلم الثاني كان بعنوان "صيف... مدينة وكاميرا" للمخرج السينمائي "أنس زواهري" الذي يقيم في دمشق.

أما فيلم "فرحة" الذي شارك في المهرجان للمخرجة وكاتبة السيناريو الأردنية دارين سلام فقد استندت في حبكة الفيلم إلى قصة امرأة قابلتها والدتها قبل عقود في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا، وفقدت والدتها بعد ذلك الاتصال ولا تعرف مكانها الآن ولا إن كانت لا تزال على قيد الحياة.

في ملف المعتقلين بسورية، تواصل الأجهزة الأمنية السورية إخفاء اللاجئ الفلسطيني "عمران زياد مريطة" للعام الثاني على التوالي، حيث اعتقل بتاريخ 22-02-2020 ولم ترد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله، وهو من مواليد 04-01-1996 من أبناء المزيريب جنوب سورية.من جانب آخر، وزعت منظمة الهلال الأحمر السوري مساعدات إغاثية على أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، تضمنت المساعدات سلالاً غذائية وأكياس من مادة الطحين، وقال مراسلنا جنوب سورية إن أكثر من 700 عائلة فلسطينية مسجلة ضمن قوائم مخيم درعا استفادت من التوزيع، مشيراً إلى أن التسجيل والتوثيق يتم عن طريق مندوبين مخصصين للإغاثة بالمخيم عن طريق المكتب الإغاثي بدرعا البلد.